

3- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

فصفات الله جل وعلا ذاتية وفعلية. ومن الفعلية النزول نزوله جل وعلا انه ينزل في كل ليلة سبحانه تعالى وانه استوى على عرشه جل وعلا فهذه من الصفات الفعلية للخالق سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

واصل صفة الخلق لا شك انها صفة ذاتية لكن هي ذاتية فعلية اصل صفة الخلق لا شك انها ذاتية لكن فعل افعاله عندما يخلق جل وعلا خلق المخلوقات الى اخره فهذه صفة فعل هذه صفة فعل من الخالق هذه صفة - [00:00:20](#)

فعل عفوا للخالق سبحانه وتعالى هذه صفة فعل للخالق جل وعلا. قال فيقال لهم اي ردا على هؤلاء خبرونا عما هو عالم بالاشياء كلها انه علم ام لا؟ فان قال الله يعلم الشبه والنجوى اخفى وهو بكل شيء عليم - [00:00:40](#)

قيل له فمن هو عالم بالسر والنجوى؟ وهو بكل شيء عليم؟ اله علم ام لا علم له؟ ان قال له علم انتهينا هذا هو الواجب اذا اثبت العلم لله جل وعلا كما جاء في النصوص السابقة هذا هو المقصود والواجب. وان انكر والعياذ بالله - [00:01:00](#)

فقد انكر ما دل عليه الكتاب والسنة وما فطر عليه الانسان فيكون قد كفر وضل والعياذ بالله قال فلا فلا جواب لهم لهذا السؤال الا الهضب وبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين. نعم ثم بعد - [00:01:20](#)

قال باب ذكر اثبات وجه الله. سبحانه وتعالى. ربنا عز وجل اخبر في كتابه جاء ايضا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم اثبات الوجه لله سبحانه وتعالى. والادلة على ذلك - [00:01:40](#)

كما في قوله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه. وكما قال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. نعم. وجاء ايضا في السنة ان الرسول عليه الصلاة والسلام استعاذ بوجه الله سبحانه وتعالى - [00:02:00](#)

وسوف تأتينا كل هذه الادلة باذن الله سوف تأتينا وتمر علينا بمشيئة الله. والمصنف كما تقدم لنا ان في اثبات صفات الله جل وعلا هو انه يذكر الادلة من القرآن ومن السنة كما تقدم في الباب الاول - [00:02:20](#)

واما في الباب الثاني فاقصر على بعض الايات الكريمات ولم يذكر شيئا من السنة. ولعله والله اعلم ما ذكروا بعض الادلة التي جاءت في السنة لانها معلومة ومعروفة وان هذا وان هذه الصفة العظيمة من صفات الله - [00:02:40](#)

فيها واضح وبين هو ان الانسان مفطوب على ذلك بفطرته يعلم ذلك. فلعل لم يتوسع لعله لم يتوسع في ذكر الادلة وفي الحقيقة انه يكفي دليلا واحدا. يكفي دليلا واحدا على اثبات هذا الامر. فاذا جاء الدليل وان - [00:03:00](#)

كان هذا الدليل دليل واحد يكفي نعم لكن لا شك لما تكاثرت وزادت الادلة كلما اطمئن الانسان نفسه وكل اتضح الامر اكبر. نعم. فالادلة دلت على ثبوت الوجه لله سبحانه وتعالى. وان - [00:03:20](#)

الله جل وعلا وجهها عظيما سبحانه وتعالى. وسوف يأتي باذن الله انه جاء بالحديث لا يوصف لوجه الله الجنة وهذا الحديث وان كان فيه ضعف ولكن الذي ينبغي انه لا يسأل بوجه الله العظيم الا شيء كبير - [00:03:40](#)

ويأتي باذن الله التنبيه على ذلك وسوف يأتي ايضا مما يتعلق باثبات هذه الصفة انه من سأل بوجه الله انه ينبغي ان يعطى الا اذا كان هذا السؤال في شيء حرام شيء ما يجوز او شيء ليس في قدوة الانسان او فيه - [00:04:00](#)

الانسان ضرر او لم يلزم به هذا الشخص؟ فنام. واما اذا لم يكن شيئا من ذلك فينبغي له ان يعطي من سأل بوجه الله ويأتي باذن الله التنبيه على ذلك. نعم. وبعض الطوائف التي ضلت في هذا الباب لم تثبت الله وجهه - [00:04:20](#)

وقالت ويبقى وجه ربك المقصود بذلك ذات الله. ولم تثبت لله وجهها. وانما قالوا المقصود بذلك هو ذات الله سبحانه وتعالى ولم يثبتوا

الوجه لله جل وعلا. ولا شك ان هذا الكلام باطل والواجب القول بما دل عليه الكتاب والسنة - [00:04:40](#)

قال الذي وصفه بالجلال والاكرام في قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال اكراما وبداية لا يأكل من عليها كل من عليها فان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - [00:05:00](#)

قم فلا شك ان كل شيء ثاني سوى ربنا سبحانه وتعالى وذكر الوجه ربنا عز وجل ذكر وجهه واستثنى وجهه جل وعلا كل من عليها فان ويبقى وجه ربك فاستثنى وجهه جل وعلا - [00:05:20](#)

والذات تبع للوجه الذات تبع للوجه. نعم. قال ونكى عنهم الهلاك اذا هلك الله ما قد قضى عليه ان هلك مما قد خلقه مما قد خلقه الله للفناء لا للبقاء جل عن ان يهلك شيء منه مما هو - [00:05:40](#)

ومن صفات ذاته سبحانه وتعالى. قال الله جل وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه. وهذه الاية فسرت بتفسيرين. هذه الاية فسرت بتفسيرين - [00:06:00](#)

اي كل شيء هالك الا وجهه. واعني بتفسيرين صحيحين. والا هناك تفسيرات اخرى غير صحيحة نعم وانما المقصود التفسيرات الصحيحة. فالتفسير الاول هو ان كل ما تفوض به الانسان او كل ما عمله الانسان اذا لم يقصد به وجه الله ولم - [00:06:20](#)

يخلص فيه لله ولم يرد ما عند الله. فلا شك ان هذا الشيء ماذا هالك ولن يبقى. نعم والادلة على هذا كثيرة وهذا التفسير جاء عن مجاهر نعم جاء عن سفيان الثوري وجاء ايضا عن ربيعة هذا التفسير - [00:06:50](#)

عن سفيان الثوري وجاء عن غيره من السلف وقد ذكر البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد عندما ذكروا هذه الاية في اثبات صفة الوجه جل وعلا ذكر هذه الاية ثم ذكروا التفسير الذي تقدم ذكره وهو كل شيء هالك الا - [00:07:10](#)

به وجهه وما ابتغي به وجهه سبحانه وتعالى. وبداية هذه الاية ولا تجعل مع الله الها اخر. لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه. فسياط الاية يدل على المعنى الذي تقدم ذكره - [00:07:30](#)

ولا تجعل مع الله الها اخر. اي لا تتقوم بعباداتك الى احد غير لك. ولا لا تجعل ايضا عبادتك لله ولغيره. لا تجعل مع الله الها اخر. لا اله الا هو كل شيء هالك الا - [00:07:50](#)

فربنا عز وجل في اول الاية نهى عن الشوك به. وهذا امر يلزم منه الامر بالاخلاص واخلاص العمل لله ثم ان كل ما قصد به غير الله وغير وجه الله ولم يخلص فيه لله - [00:08:10](#)

هذا حاله لن يبقى نعم هذا تفسير صحيح دلت عليه الاية والتفسير الثاني ايضا وهو تفسير صحيح ان كل شيء ثاني الا وجهه جل وعلا والذات تبع الوجه كما دلت على ذلك الاية السابقة - [00:08:30](#)

وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وان كل شيء فاني. نعم الا وجهه جل وعلا سبحانه وتعالى وما استثناه سبحانه وتعالى. الا خلاف بين اهل العلم في هذا - [00:08:50](#)

استثنى على خلاف بين اهل العلم في هذا المستثنى. وهذا المعنى صحيح. دلت عليه نصوص القرآن والسنة. ومن ذلك الاية السابقة ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فكل المعنيين الذين قيل في هذه الاية الكريمة كلاهما صحيح. ودلت عليه نصوص - [00:09:10](#)

القرآن والسنة. نعم. واما التفسيرات غير الصحيحة فمما قيل في تفسير هذه الاية كل شيء هالك الا كل شيء هالك الا ملكه وجهه خصوا بالملك. نعم. وهذا الكلام غير صحيح. لانه الخلق خلق الله. والملك ملك الله - [00:09:30](#)

ولا يقول شيء عن خلقه وملكه سبحانه وتعالى. فاذا كيف كل شيء هالك الا ملكه. وهل هناك شيء ليس هو من ملك تعالى الله عن ذلك فكل شيء ملكه سبحانه وتعالى. فاذا هذا التفسير خير صحيح ولا مستقيم من حيث المعنى. او من التفسير - [00:09:50](#)

سواتنا المقصود الدات ولا يثبت الوجه او من قال بهذا لم يثبت الوجه لله جل وعلا. فايضا هذا التعويم باطل وغير صحيح وانما الصحيح كما تقدم ان كل شيء هالك الا لما ابتغي به وجهه او ان كل شي فان الا وجهه - [00:10:10](#)

جل وعلا ومستناه من خلقه سبحانه وتعالى. وعلى كلا هذين التفسيرين في الاية الكريمة اثبات الوجه سبحانه وتعالى. نعم. قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالعادات بالغداة والعشي يبيدون - [00:10:30](#)

وجهه هذا امر من الله جل وعلا لنبيه الكريم عليه الصلاة والسلام بانه قال له واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا - [00:10:50](#)

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرطا. ولذلك جاء في الحديث الذي رواه داوود والترمذي واحمد لا تصاحب الا مؤمن. ولا يأكل طعامك الا تقي. لا تصاحب الا مؤمن ولا - [00:11:10](#)

يأكل طعامك الا سقي وفي الصحيحين من حديث انس ان المرء مع من احب. يحشر الانسان في يوم القيامة مع من احب. فمن احب الصالحين واهل الخير حشر معهم. ومن احب الطالحين والمفسدين حشر معهم والعياذ بالله. ولذلك انس رضي - [00:11:30](#)

الله عنه عندما سمع هذا الحديث فضح وقال انا احب الرسول صلى الله عليه وسلم وحب ابو بكر وحب عمر رضي الله عنهم فوجى ان معهم نعم هذا الامر الذي جاء للرسول عليه الصلاة والسلام بان يصبر نفسه مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:11:50](#)

يريدون وجهه يقصدون الاخلاص لله والعمل لله. ويفعلون لله ويريدون وجهه الله باقوالهم باعمالهم وافعالهم نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. نعم. فعلى الانسان ان يكون مع اهل الخير والصالح. نعم - [00:12:10](#)

ولا يكون مع اهل الشر والفساد والادلة على هذا كثيرة. ثم قال تعالى طبعنا وجهه شاهد من الاية يبيدون وجهه وجه الله في هذه الاية الكريمة فيها اثبات الوجه لله جل وعلا كما تقدم في الايتين السابقتين ثم قال - [00:12:30](#)

الا والله من المشرق والمغرب فاينما تولوا فسم وجهه الله. هذه الاية الكريمة تختلف في معناها. اختلف السلف في معناه هل هي من ايات الصفات وان فيها بالتالي اثبات الوجه لله جل وعلا - [00:12:50](#)

وهذا هو اختيار ابن خزيمة هذا اختيار ابو بكر بن خزيمة ولذلك ذكر تحت هذا الباب. وهو في اثبات الوجه لرب جل وعلا والقول الثاني ان هذه الاية الكريمة ليست من ايات الصفات. وانما معنى هذه الاية الكريمة معناها - [00:13:10](#)

اينما تولوا فسمى قبلة الله. ولذلك يقال وجهة كذا او وجهه كذا يعني ذهب الى وجهه كذا اي الى جهة اي الى جهة كذا فيكون معنا وجهه الله اي قبلة الله. والجهة التي امر الله عز وجل - [00:13:30](#)

باستقباله في الصلاة وهذا القول جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. وجاء ايضا عن مجاهد وجاء كذلك ايضا عن الشافعي. وهذا الذي وجهه ابن تيمية رحمة الله على الجميع. هذا الذي رجحه ابن - [00:13:50](#)

نية وعندما تناظر ابن تيمية في رسالة واسطية رسالة الواسطية عرضت على من ينتسب الى العلم في زمن ابن تيمية وتناظر ابن تيمية مع من اعترض عليه مما جاء في هذه الرسالة - [00:14:10](#)

وقد قوم هو رحمه الله في هذه الرسالة مذهب اهل السنة والجماعة مذهب السلف الصالح. وان مذهبهم اثبات الاسماء الحسنى والصفات العلى بالله سبحانه وتعالى من اي تأويل. ولا تمثيل من غير تعطيل ولا تكييف. نعم - [00:14:30](#)

فهناك من اعترض عليه وقال ان بعض السلف اول بعض الايات التي فيها بعض صفات الخالق جل وعلا. قال فوقع في قلبي انهم يريدون هذه الاية الكريمة ولله المشرق والمغرب - [00:14:50](#)

اينما تولوا فسمى وجهه الله. قال فوقع في قلبي انهم يريدون هذه الاية الكريمة فقلت لهم نعم هذا جاع المجاهر وجاء عن الشاب وان هذه الاية ليست من ايات الصفات. وبالتالي غير داخلة فيما نحن بصده. وان السلف لم - [00:15:10](#)

شيئا من النصوص التي جاءت في اسماء الله وصفاته. وقد امهلهم هو رحمه الله ثلاث سنوات. امهلهم السنوات ان يأتوا بنص عن الصحابة او عن السلف في تأويل هذه النصوص الشرعية على غير التأويل الذي - [00:15:30](#)

عليه الكتاب والسنة فلم يجدوا الا هذه الاية بزعمهم فبين لهم ان هذه الاية ليست من ايات الصفات لما ذهب اليه الامام ابن تيمية وما جاء قبل ذلك عن الامام الشافعي والامام مجاهد ومدى بل قبل ذلك عن البحر ابن عباس - [00:15:50](#)

رضي الله تعالى عنهما هو لعل الاقرب بامرير الامر الاول هو ما جاء عن ابن عباس وغيره من ما جاء عن ابن عباس وغيره من السلف وقد روى ابو عبيد القاسم بن سلام عن حجاج ابن محمد عن ابن جويد - [00:16:10](#)

عطاء بن عباس انه قال اول ما ذكر لنا انه نسخ هو القبلة. ثم تلا هذه الاية الكريمة ان الله عز وجل قال ولله المشرق والمغرب فاينما

تولوا فسمى وجه الله. وان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما - 00:16:30

هاجر الى المدينة امر ان يستقبل بيت المقدس. ثم جلس على هذا ستة عشر شهرا كما جاء في الصحيح حديث البراء بن عازب ثم امر بعد ذلك ان يتوجه الى الكعبة. توجه الى بيت الله الحرام في مكة. فهذه الآية - 00:16:50

لله المشط والمغرب فاينما تولوا ذم وجه الله تسلبية للرسول عليه الصلاة والسلام. وان اي جهة تتولونها مما امركم الله بتوليها فسمى قبلة الله وسمى الجهة التي اراد الله جل وعلا منكم ان تستقبلوها. والامر الثاني الذي يدل على - 00:17:10
هذا المعنى الذي تقدم ذكره هو سياق الآية ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا ولله المثل والمغرب فاينما تولوا فسمى وجه الله. فله المشي والبغض. فالسياق يدل على هذا المعنى السياق والله اعلم يدل على هذا المعنى. وبالتالي الاقرب ان هذه الآية الكريمة -

00:17:30

ليست من ايات الصفات ليست من ايات الصفات والامر في ذلك سهل الامر في ذلك سهل. والنصوص السابقة وآ غيرها من نصوص القرآن والسنة تكفي في اثبات هذه الصفة العظيمة وهي صفة الوجه للخالق جل وعلا. نعم. باب ذكر البيان من اخبار النبي -

00:18:00

المصطفى صلى الله عليه وسلم في اثبات الوجه لله جل ثناؤه وتباركت اسماؤه موافقة لما تلونا من التنزيل الذي هو بالقلوب وبين الدفتين مكتوب وفي المحاريب والكتاتيب مقروء. حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي. قال -

00:18:20

حدثنا سفيان عن عمرو ابن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك. قال او من تحت ارجلكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

اعوذ بوجهك الكريم قال او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون وايسر هذا لفظ حديث مخزومي ومعنى حديثهم واحد حدثنا عبد الجبار ابن العلاء ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي والحسين ابن الحسن وابو عمار الحسين ابن حوريف وسعيد

ابن عبد الرحمن - 00:19:00

المخزومي قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن عمرو بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال مرضت بمكة عام الفتح فذكروا الحديث بتمامه وقالوا في الخبر قال قلت يا رسول الله يخلف عن هجرتي؟ فقال انك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به - 00:19:20

رفعة ودرجة قال ابو بكر قد املت الطرق قد املت طرق هذا الخبر في ابواب الوصايا. حدثنا احمد بن عبد الطيب قال حدثنا يعني ابن زيد عن عطاء ابن السائق عن ابيه قال كنا جلوسا في المسجد فدخل عمار ابن ياسر رضي الله عنه فصلى صلاة اخفها -

00:19:40

فمر بنا فقيل له يا ابا اليقظان خففت الصلاة. فقال او خفيفة رأيتموها؟ قلنا نعم. قال اما اني قد دعوت فيها بدعاء قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مضى فاتبعه رجل من القوم قال عطاء يروونه ابي اتبعه ولكنه كره ان يقول - 00:20:00
اتبعته فسأله عن الدعاء ثم رجع فاخبرهم بالدعاء اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق وقدرتك على الخلق اجمعين حينما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. واللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة. وكلمة الحق والعدل في الغضب والرضا

- 00:20:20

واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا يبييت واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك واسألك الشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان -

00:20:40

واجعلنا هداة مهتدين. قال ابو بكر الا يعقل ذوو الحياء يا طلاب العلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل ربه ما لا يجوز

كونه ففي مسألة النبي صلى الله عليه وسلم ربه لذة النظر الى وجهه ابين البيان. ووضح الوضوح ان لله عز وجل وجهها - 00:21:00
بالنظر اليه يتلذذ بالنظر اليه. من من الله جل وعلا عليه وتفضل بالنظر الى وجهه. وللنظر الى وجهه يوم المعاد باب سيأتي في موضعه
من الله بهذه الكرامة على من يشاء من عباده المؤمنين. قد املت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل -

00:21:20

ابتغاء وجه الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. بعضه في كتاب الصيام وبعضه في كتاب الجهاد. فاغنى ذلك عن تكراره في
الموضع وروى سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي ناهيك عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من استعاذ - 00:21:40

فاعيدوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه. حدثنا نصر بن علي الجهظمي واسماعيل ابن بشر ابن منصور ابن منصور السليم قال
حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة حدثنا احمد بن داوود الواسطي قال حدثنا وهب يعني ابن جرير - 00:22:00
قال حدثنا شعبة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في
سبيل الله ابتغاء وجه الله مثل القائم المصلي حتى يرجع المجاهد. قال ابو بكر قد املت هذا الباب في فضائل الجهاد. حدثنا بشر بن
خالد العسكري - 00:22:20

قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان وهو الاعمش قال سمعت ابا وائل قال قال عبد الله قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم
فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فاحمر وجهه قال شعبة واطنه -
00:22:40

يقال وغضب حتى حتى وددت اني لم اخبره. قال شعبة احسبه قال يرحمنا الله وموسى شك شعبة فيرحمنا الله وموسى قد اودى
باكثر من هذا فصبر. قال ابو بكر قد املت طوقه هذا الحديث في باب صدر الامام على اذى الرعية. نعم احسنت. بسم الله الرحمن -
00:23:00

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقدم لنا في
الدوس الماضي اثبات الوجه او في الحقيقة الكلام على اثبات الوجه - 00:23:20
لله جل وعلا وان هذه الصفة العظيمة جاء آا أدلة اثباتها في القرآن وفي السنة النبوية فجاءت عدة آيات من كتاب الله جل وعلا فيها
اثبات الوجه سبحانه وتعالى كما انه جاءت ايضا احاديث عديدة فيها اثبات الوجه لله سبحانه وتعالى - 00:23:40
فالواجب على المسلم ان يعتقد بهذه الصفة العظيمة. وان يؤمن بهذه النصوص الشريفة التي جاءت في الكتاب والسنة قلنا هذا هو
الواجب على كل مسلم وان يؤمن بان لله جل وعلا وجهها يليق به سبحانه - 00:24:10
وتعالى واما من اول هذه النصوص وذلك بان قال ان المقصود هو ربنا جل وعلا وليس في هذا اثبات الوجه لله جل وعلا فلا شك ان
هذا القول غير صحيح هذا - 00:24:30

القول غير صحيح فهناك من قال بذلك ولم يثبت لله جل وعلا وجهها كما يليق به سبحانه وتعالى فهذا مصادم لنصوص الكتاب والسنة.
وكذلك ايضا هناك من قال باثبات الوجه لله جل وعلا لا من حيث الصوبة. كما ذكر ذلك ابو بكر البيهقي رحمه الله - 00:24:50
في كتابه الاسماء والصفات نعم اثبت الوجه على انه صفة لله جل وعلا ولكنه قال لا من حيث الصوبة لا شك ان هذا خطأ هذا غير
صحيح. بل الواجب علينا ان نثبت الوجه لله جل وعلا. وقد جاءت نصوص متعددة في اثبات - 00:25:20
طوبى لله سبحانه وتعالى. كما جاء في الحديث الصحيح ان الله جل وعلا يأتي عباده في احسن صورة او يأتيهم في صورته التي
يعرفون. وفي الحديث الاخر حديث معاذ بن جبل انه - 00:25:40

عليه الصلاة والسلام قال رأيت ربي في احسن صورة. نعم. ولعل هذا الباب او الكلام على هذه النشرة والقضية تأتي فيما بعد بمشيئة
الله. هذا القول غير صحيح. نعم اه الواجب كما تقدم اثبات الوجه لله جل وعلا على ما يليق به سبحانه وتعالى. وتقدم فردوس -

00:26:00

ذكر الايات التي جاءت في ثبوت الوجه لله سبحانه وتعالى. وسوف يذكر المصنف رحمه الله الاحاديث التي فيها ثبوت هذه الصفة العظيمة لربنا سبحانه وتعالى. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا عبد الجبار ابن العلاء العقار وعبد الجبار ابن العلاء - [00:26:30](#)
الابطال هو البصري ابو بكر. وتقدم لنا فيما سبق وهو لا بأس به صدود. وسماعه من سفيان بن عيينة تأخروا وتقدم لنا ان حديث سفيان على قسمين حديث قديم اقوى من حديثه المتأخر الحديث القديم - [00:27:00](#)

اقوى من حديثه المتأخر. هذا فيما يتعلق برواة الذين رووا عنه. واما فيما يتعلق بشيوخه فهناك شيوخ سفيان مقدم فيهم. وهم ابن جبيد بل عفوا عمرو بن دينار والزهري سفيان ابن عويينة مقدم جدا في عمرو ابن دينار ولا يقدم عليه الا ابن جريج. ما يقدم عليه الا بن - [00:27:20](#)

في عمر بن دينار وهو كذلك ايضا مقدم في الزهري. نعم وتكلم بعض الشيء في صغار شيوخ سفيان ابن عيينة يعني سفيان من حيث شيوخ الذين رووا من حيث شيوخ الذين رووا عنهم - [00:27:50](#)
هو على حديث على ثلاثة اقسام حديث على ثلاثة اقسام القسام الاول من اه يقدم فيهم سفيان ابن وهم كما تقدم عمرو ابن دينار والزهري. والقسام الثاني من لا يكون - [00:28:10](#)

عم بن دينار او لا يكونون هؤلاء ولا ايضا من تأخر من شيوخه. هذا القسم الثاني والقسم الثالث من تأخر او من اه سمع منهم سفيان بن عيينة اخيرا اي صغار شيوخ سفيان ابن عيينة. نعم - [00:28:30](#)
وطبعا حديثه في جميع هذه الاقسام هو حجة مطلقة. لكن كلام الحفاظ المقصود به هو ان حديث سفيان او ان شيوخ سفيان الذين سمع منهم قديما حديثه عنهم اصح هذا هو مقصودهم يعني - [00:28:50](#)

او حصل اختلاف ولا اه اضطراب في الحديث يلغوا الى هذه القضية وينظر الى هذا التقسيم نعم والا حديثه هو حجة مطلقة رحمه الله. وكذلك كما ذكرت فيما يتعلق بالذين سمعوا من - [00:29:10](#)
سفيان عمه وطلال عمره فلذلك اصبح حديثه القديم اقوى من حديثه الاخير فاذا حصل اختلاف على سفيان ابن عيينة يقدم من سمع منه قديما يقدم من سمع منه قديما. لان - [00:29:30](#)

حديث سفيان القديم اقوى واصح من حديثه الاخيوب. نعم وعبد الجبار ممن سمع منه اخي وكذلك ايضا سعيد بن عبد الرحمن المخزو سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي ثقة وتوفي في عام تسعة واربعين ومائتين. وهو ثقة ولكن ايضا سمع من سفيان - [00:29:50](#)

اخيرا سمع من سفيان اخيرا نعم قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة ابن ابي عمران هلال بن ابي محمد الكوفي ثم المكي. وتوفي في عام ثمانية وتسعين ومئة. وخرج له الجماعة وتقدم تقسيم حديث سفيان بن عيينة كما - [00:30:10](#)
شكوت قبل قليل واما ما ذكر من اختلاط سفيان كما قال يحيى ابن سعيد القطان فيما رواه عنه ابن عمار فالمقصود هو تغير حفظ سفيان هذا المقصود وليس المقصود انه اختلط بحيث انه اصبح لا يعقل او نسي جل حديثا لا - [00:30:30](#)
وانما تغير حفظه شيئا يسيرا وهذا شيء عادي وطبعي عندما يطول عمر الانسان كما حصل لسفيان ابن عيينة نعم والا فانه حجة مطلقة. نعم. قال عن عمرو ابن دينار وهو الجمحي مولا هم ابو بكر - [00:30:50](#)

المسجد وهو صفة سبت من الثقات المشهورين من صغار والتابعين توفي في عام ستة وعشرين ومئة. او سبعة وعشرين ومئة وقد خرج له الجماعة. وحديثه كثير. عن بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما نعم طبعا هذه السلسلة سفيان عن عمرو بن دينار وعن جابر - [00:31:10](#)

او عن ابن عباس هذه سلسلة مشهورة. وكثير او بعض ثلاثيات الامام احمد. بهذه بعض ثلاثيات الامام احمد بهذه السلسلة عن سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار وعن جابر والامام احمد له ثلاثين وثلاث مئة - [00:31:40](#)
الثلاثي او واحد وثلاثين وثلاث مئة ثلاثي. نعم. والمقصود بالثلاثيات اي الى الصحابي. شيخ احمد ثم التابعي والصحابي هؤلاء ثلاثة. نعم. فبعض الثلاثيات الامام احمد بهذه السلسلة فهذه السلسلة صحيحة مشروبة نعم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما

نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:00

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذوا بوجهك. وهذا هو موضع شاهد من

الحديث وهو استعاذة الرسول صلى الله عليه وسلم بوجه الله سبحانه وتعالى. ففي هذا - 00:32:30

حديث اثبات الوجه لله جل وعلا لان الرسول عليه الصلاة والسلام استعان بوجه الله. وفي هذا ايضا الحديث الاستعاذة بالصفة

الاستعاذة بالصفة من صفات الخالق سبحانه وتعالى. وقد جاء في حديث اخر صحيح اعوذ برضاك من سخطك - 00:32:50

اعوذ برضاك من سخطك. حديث ثابت في الصحيح من حديث عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال آأ اعوذ برضاك من سخطه

فاستعاذ برضا الله جل وعلا من سخطه سبحانه وتعالى. ففي هذا الحديث وغيره الاستعاذة - 00:33:10

بصفة من صفات الخالق سبحانه وتعالى. وصفات الله من الله جل وعلا. نعم قال او من في اوجهكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم

اعوذ بوجهك الكريم. نعم وفي هذا كما تقدم ايضا استعاذة من قبل الرسول صلى الله عليه - 00:33:30

وسلم بوجه الله الكريم سبحانه وتعالى. قال او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض. قال هاتان اهون صوم نعم قال هذا لفظ

حديث المخزومي ومعنى حديثهما واحد اي حديث عبدالجبار ابن العلا وسعيد بن عبد الرحمن ولكن - 00:33:50

فهذا السياق للمخزوم لسعيد بن عبد الرحمن وهذا الحديث اسناده صحيح هذا الحديث اسناد ابن خزيمة اسناد صحيح وقد جاء من

طرق اخرى عن سفيان ابن عيينة ورواه البخاري عن علي ابن المديني عن سفيان ابن عيينة. ورواه كذلك ايضا البخاري - 00:34:10

حماد بن زيد عن عمرو بن دينار. فايضا توبع سفيان بن عيينة على رواية هذا الحديث. فهذا حديث صحيح وهو ثابت في الصحيح

نعم قال حدثنا عبد الجبار بن العلا وتقدم قال ويعقوبنا ابراهيم التورفي - 00:34:30

يعقوب ابن ابراهيم ايضا تقدم وهو ثقة سبت يعقوب ابن ابراهيم تقدم وهو ثقة سبت توفي في عام اثنين وخمسين ومائتين وذكرت

ان هناك شخص اخر في الكتب الستة يسمى يعقوب ابن ابراهيم. ولكنه الزهوي وهو ثقة ثقة جليل. ويعقوب - 00:34:50

الزهد اكبر من يعقوب بن ابراهيم الدواقي. توفي الزهري مئتين وثمانية والدوخي مئتين واثنين وخمسين. وكلاهما من السقات

المشهور قال والحسين ابن الحسن والحسين الحسن هو ابن حرب المروزي حسين الحسن هو ابن حرب المغوزي وهو - 00:35:10

تدور وتوفي في عام ست واربعين ومائتين. كنت في عام ستة واربعين ومائتين. قال وابو عمار الحسين بن حويص وابو عمار

الحسين بن حويث ثقة جليلة توفي بعد الاربعين ومائتين. قال وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي. نعم - 00:35:30

كل هؤلاء قالوا حدثنا سفيان وسفيان هذا هو ابن عيينة سفيان هذا هو ابن عيينة وابن خزيمة لا يروي عن سفيان الثوري الا بواسطة

رجلين. واما هنا بواسطة رجل واحد فهذا سفيان ابن عيينة. واما السوري - 00:35:50

الثوب لا يروي عنه الا بواسطة رجلين. ابن خزيمة لا يروي عن الثورة الواسط رجلين. نعم واما بالعيينة رجل واحد فكل هؤلاء حدثوا

ابن خزيمة بهذا الحديث عن سفيان ابن عيينة. وسفيان الثوري لا - 00:36:10

يمضي عن الزهم بخلاف ابن عيينة تقدم لنا انه مقدم في الزهري. نعم قال حدثنا سفيان اي بن عيينة عن الزهبي. وهو محمد ابن

شهاب القرشي الزهمي محمد ابن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاد القرشي الزهري ابو بكر. المدني نزيل - 00:36:30

وهو العلماء ومن كبار الثقات الاثبات. وكثير من الاحاديث الصحيحة تدور على الزهم. فلذلك فينبغي معرفة شيوخه وتلاميذه. ينبغي

المعرفة شيوخه وتلاميذه وسفيان من عيونه مقدم. مقدم في الزهمي. وتقدم لنا - 00:36:50

الامام مالك شعيب ابن ابي حمزة والزبيدي هؤلاء هم الطبقة الاولى من اثبات اصحاب الزهمي. ثم بعد ذلك يأتي سفيان ابن ومعم

البواشر البصري وعقيل ابن خالد ابن عقيل. نعم. فهؤلاء تقريبا في الدرجة - 00:37:10

ان نعم وبعد ذلك الليث بن سعد وابن زبي وامثالهم. نعم والذي نووا عن الزهري كثر. لكن على على رأس من تقدم ذكرهم قالوا عن

طبن زوجك عام اربعة وعشرين ومئة خرج له الجماعة عن عامر بن سعد وهو ابن ابي وقاص - 00:37:30

بن سعد وهو ابن ابي وقاص وهو ثقة جليل مخرج له في الصحيح. من الطبقة الوسطى من التابعين عن ابيه سعد ابن ابي وقاص

رضي الله تعالى عنه وسأل ابن ابي وقاص واخوا العشرة المبشرين بالجنة وفاة. سعد ابن ابي وقاص هو اخر العشر - 00:37:50

والمبشرين بالجنة وفاة توفي في عام خمسة وخمسين توفي في عام خمسة وخمسين. وقبله من حيث الوفاة آسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي بن عم عمر رضي الله تعالى عن الجميع. فسعيد بن زيت في عام واحد وخمسين او نحو ذلك - 00:38:10

واخر اخر العشرة وفاته هو سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه. وسعد من اه العشرة الذين افخوا عفوا سعد ابن ابي وقاص من المكثرين من العشرة او احد المحسنين من العشرة سعد ابن ابي وقاص احد - 00:38:30
المفسدين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من العشرة المبشرين بالجنة. طبعا اكسوههم رواية او من اكثر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ثم عمر رضي الله تعالى عنه هذا من حيث الاكثار. نعم. ثم سعد ابن ابي وقاص رضي الله - 00:38:50
تعالى عنه نعم واما آس عثمان رضي الله عنه فانه مقل واقل من عنده هو ابو عبيدة وكذلك الزبير ابن العوام ايضا يقل وكذلك ايضا عبدالرحمن ابن عوف كذلك ايضا مكن - 00:39:10

ايضا سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل كذلك ايضا مقل من الرواية. ويعلم من اقلهم حديثا ابو عبيدة لعل اقل العشرة اذا هو ابو عبيدة عامر بالقوة رضي الله تعالى عنهم جميعا. نعم قال مرضت بمكة وهذا كان في زمن - 00:39:30
الرسول عليه الصلاة والسلام وفي حياته عليه الصلاة والسلام فعندما مرض سعد ظن انه ميت في بهذا المرض فقال الرسول عليه الصلاة والسلام اوصي بمالي كله فقال لا قال بالنصف؟ قال لا قال بالثلث؟ قال الثلث - 00:39:50
كثير نعم ولكنه بعد ذلك شفاه الله جل وعلا وعمر حتى كان اخر العشرة وفاة. نعم قال فذكروا الحديث بتمامة اي هؤلاء الذين حدثوا ابو بكر بن خزيمة وقالوا في الخبر قلت يا رسول الله اخلف - 00:40:10

هدوتي لان هذا المرض حصل له بمكة وهو قد هاجر من مكة الى المدينة. فقالوا خلف عن هجرتي عن هجرتي يعني اذا توفي في مكة فقال انك لن تخلف بعدي لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا - 00:40:30
به رفعة ودرجة نعم وقد خلف بعده بعد الرسول صلى الله عليه وسلم خلف سعد رضي الله تعالى عنه والشاهد من هذا وقوله عليه الصلاة والسلام تريد به وجه الله. نعم. فبهذا اثبات الوجه لله جل وعلا. وان كان المقصود هنا تريد به وجه الله - 00:40:50
ارأيت اذ به الله سبحانه وتعالى لكن لا شك الوجه هو وجه الله جل وعلا وصفات الله او صفات الله من الله سبحانه وتعالى وفي هذا الحديث كما تقدم اثبات الوجه لله جل وعلا. قال ابو بكر قد امدت طرق هذا القبر في ابواب الوصايا - 00:41:10

اي الذي يبدو من صحيحه الذي يبدو كتاب الوصايا من صحيحه رحمه الله تعالى. نعم وفي هذا الحديث ان انسان عندما يطول عمره على طاعة الله وعلى اداء ما افترض الله جل وعلا ان اجره يزداد وثوابه يعظم. ولذلك - 00:41:30
في الحديث الصحيحين ثمن طال عمره وحسن عمله. خيركم من طال عمره وحسن عمله. نعم ثم قال المصنف حدثنا احمد ابن عبد الرب وهو البصر. وهو صفة جليل توفي عام خمسة واربعين ومئة فوجده مسلم واصحاب السنن. نعم - 00:41:50
فيه ابن عبد الرحمن ابن يوسف بن خواش تكلم في احمد بن عبد الضب ولكن لم يؤثر كلام ابن قراش احمد بن عبده لان ابن خواش ثقته ثابتة. لانه عطنا احمد بن عبده ثقته ثابتة. توثيقه - 00:42:10

الذكر ثم ان ابن خواش عنده وفظ نسأل الله العافية والسلامة ونقل عنه كلام في بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فلذلك لا شك انه مقدوح فيه من هذه الجهة - 00:42:30
ومتكلم فيه من هذه الناحية واحمد بن عبده وصف بشيء من النصب. فلعل هذا الذي دعا ابن خواش الى ان يتكلم فيه احمد بن عبده والا فان انه ثقة جديدة ولا التفات لكلام ابن خواش فيه. وابن خواش اذا تكلم بكلام - 00:42:45
قال فتلام الائمة الحفاظ وبالذات اذا كان المتكلم فيه عنده شيء من النصب فهنا لا يلتفت الى كلام ابن وان كان كثير من كلامه واغلب كلامه مستقيم اي كلام بالخواش في حكمه على الرواة كثير منه مستقيم - 00:43:10

وهو كثير ما يستعمل لفظة صدوق يعني قال عن الليث بن سعد صدوق وهم من كبار الكفار فعنده كلمة صدوق تساوي موسيقى او اكثر من ثقة نعم بعض الاحيان يستعمل ثقة. لكن اكثر ما يستعمل كلمة الصدوق. اكثر ما يستعمل هذه العبارة - 00:43:30

نعم فاذا قال هذا العبرة في شخص ثقة فهنا ليس معنى قوله صدوق انه دون الثقة لا وان انما الذي يظهر ان كلمة صدوق بمعنى ثقة عنده. وتقدم الاشارة الى شيء من هذا او التنبيه على - [00:43:50](#)

هذه المسألة وهذه المسألة قاعدة يعني بعض الحفاظ يستخدم بعض العبارات ويعني بها شيء وغيره يستعملها ويعني بها شيء الآخر فينبغي الانتباه الى الاصطلاحات الخاصة ينبغي الانتباه الى الاصطلاحات الخاصة مثل ما تقدم لنا ان ابن علي كثيرا ما يقول -

[00:44:10](#)

ارجو ان لا بأس به. يقول حتى في السيقا في السقاك. ويقولها ايضا في مقابل هذا في الضعفاء فينبغي الانتباه الى هذه العبارة وان هذه العبارة تفسر على حسب السياق وعلى حسب ما دل عليه كلام الحفاظ في هذا - [00:44:30](#)

او واو نعم فينبغي الانتباه الى العبارات الخاصة او الاصطلاحات الخاصة نعم قال حدثنا حماد يعني ابن زيد نعم محمد ابن زيد هو الازدي الجهظمي البصري ابو اسماعيل وهو من كبار الحفاظ - [00:44:50](#)

اثبات وتوفي في عام تسعة وسبعين ومئة وهو من كبار الطبقة الثامنة. وقد خرج له الجماعة وحماد بن زيد من الرواية والحديث نعم. واحيانا قد يلتبس حماد بن زيد بن سلمة كلهم من الثقات الاجلة - [00:45:10](#)

لكن حماد بن زيد اثبت واوثق من حيث الطبب والاتقان وحماد بن سلمة اجل من حيث الجلالة والمكانة نعم قال عن عطاء بن السائب وعطاء بن الشاب هو الثقفي عطاء بن الشاب هو الثقفي ابو - [00:45:30](#)

محمد وقيل ابو السائب وعطاء بن السائب ثقة ولكنه اختلط ولكنه اختلط فمن سمع منه قبل الاختلاط فحديثه مقبول. ومن سمع منه بعد ذلك فحديث فيه نبض. وممن سمع منه - [00:45:50](#)

الاختلاط حماد بن زيد ممن سمع منه قبل الاختلاط همد بن زايد عن ابيه وهو الشائب ابن مالك او ابن زيد الكوفي الشاعر بثقة الشاعر ثقة من كبار التابعين وهو مقل. ثقة من كبار التابعين وهو مقل من الحديث. عن ابيه قال كنا - [00:46:10](#)

جلوسا في المسجد فدخل عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه. فصلى صلاة اخفها. فمر بنا فقيل يا ابا اليقظان هذي كنية عمار وابن ياسر رضي الله عنه وعمار وابن ياسر قتل في صفين رضي الله تعالى عنه. نعم - [00:46:30](#)

وقد ثبت في الحديث الصحيح حديث ابي سعيد وهو في الصحيح انه قال تقتلك الفئة الباغية. وقد حصل هذا وقد حصل هذا الشيء وهذا من علامات نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم. فاخبر عن شاة ثم وقعت هذه الاشياء بعدما اخبر عليه الصلاة والسلام -

[00:46:50](#)

فقيل له يا ابا اليقظان خفت الصلاة فقال اوخفيف رأيتموها؟ قلنا نعم. قال اما اني قد دعوت فيها بدعاء قد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مضى فاتبعه رجل من القوم. قال عطاء - [00:47:10](#)

انه ابي اتبعه ولكنه كره ان يقول اتبعته. فسأله عن الدعاء ثم رجع فاخبرهم بالدعاء اللهم بعلمك كالغيب وقودتك على الخلق اجمعين. احمني ما علمت الحياة خيرا لي. وتوفني اذا كانت الوفاة خير - [00:47:30](#)

يولي نعم في هذا الحديث العظيم فيه التوسل الى الله جل وعلا بصفاته سبحانه وتعالى. فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اللهم بعلمك اي أسألك بعلمك بعلمك بالغيب. وادي وقودتك اي بقدرتك فيسأل الله جل وعلا بعلمه وبقدرته سبحانه وتعالى. وكما جاء هذا

في حديث - [00:47:50](#)

حب المنكر وعن جاده الذي رواه البخاري في حديث الاستخارة فايضا في الحديث سؤال لله جل وعلا بعلمه وقدرته نعم وقودتك على الخلق اجمعين احييني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي في - [00:48:20](#)

هذا الحديث اه جواز ومشفوعة سؤال الله عز وجل ان يحييه ما علم الله ان الحياة خيرا له وان يتوفاه اذا علم ان الوفاة خيرا له. والرسول صلى الله عليه وسلم قد نهى عن سؤال الله الموت - [00:48:40](#)

ها ان يدعو الانسان على نفسه بالموت وان كان ولا بد يدعو بهذا الدعاء اللهم ان كانت الحياة خيرا لي وان كانت الوفاة خيرا لي فتوفني. نعم. قال اللهم واسألك خشيتك في الغيب - [00:49:00](#)

هذا فيه سؤال الله عز وجل والخشية منه. والخشية من أفضل العبادات. واجل القربات التي يتقرب بها الى ربه وربنا عز وجل قد خوف عباده سبحانه وتعالى. كما انه وظبهم جل وعلا - [00:49:20](#)

وبين عز وجل انه هو الغفور الرحيم وان عذابه والعذاب الليم وان الانسان ينبغي ان يكون بين ذلك بين الخوف والوجل ينبغي ان يكون المؤمن بين الخوف والرجاء. فيخاف من الله ويرجمه. يخاف من الله سبحانه وتعالى. ويرجو ربه سبحانه وتعالى - [00:49:40](#) وبعض اهل العلم قال اذا كان المؤمن في حال الحياة يغلب جانب الخوف اذا كان في حال الصحة اللي في حال الصحة والنشاط يغلب الجانب الخوف حتى يقبل اكثر على الطاعات والعبادات. واذا كان في حال - [00:50:00](#)

المضغ والخشية من الموت واذا شعر بدنو اجله يقوم جانب او يغلب عفوا جانب او يغلب جانب الرجاء لان الان العمل تقريبا انقطع. تقريبا. فهنا يغلب جانب الرجب ما بقي الا - [00:50:20](#)

رجاء رحمة الله سبحانه وتعالى. نعم قال في الغيب والشهادة. نعم في حالة الغيب عندما الانسان يقول لوحده في حالة الشهادة عندما يكون الانسان امام الناس. فيسأل ربه عز وجل الخشية منه في الغيب - [00:50:40](#)

وفي الشهادة ولا شك ان يجب على الانسان ان يكون في حال الغيب والشهادة سواء. واما ان الانسان يكون في حالة الشهادة يبهر الخيب وفي حال الغيب انه يعني اذا خلا انتهت محارم الله فلا شك ان هذا من صفات المغائب نسأل الله ان يعافينا - [00:51:00](#) اياكم من ذلك نعم قال وكلمة الحق والعدل في الغضب والرضا لا شك لا شك ان سؤال الله عز وجل حق هذا امر مطلوب وقد جاء في الحديث الذي خرجه مسلم من حديث يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن اه عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:51:20](#) الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفتتح صلاة الليل بقوله اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنه. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فكان - [00:51:40](#)

يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل ان يهديه الى الحق لما وقع فيه الخلاف. ولا شك ان احيانا ان يكون الحق ملتبس على الانسان فيضل يتبع اه الباطل ويتبع خلاف الحق فيضل نسأل الله العافية والسلامة - [00:52:00](#)

فاذا على الانسان ان يسأل ربه عز وجل ان يهديه الى الحق ويهديه الى الصراط المستقيم ويبين له الصواب وينبغي له ان يكثر من هذا الدعاء قال والعدل في الغضب والرضا لا شك ان الانسان اذا غضب قد يظلم - [00:52:20](#)

ويتجاوز العدل. وايضا في حال الرضا قد يرضى عن الانسان ويكون فيه ما فيه فيحكم له. ولا عندها وهو لا يستحق ذلك. فالرسول عليه الصلاة والسلام يسأل ربه عز وجل العدل في الغضب بوضه. واسأل - [00:52:40](#)

فالقصد في الفقر والغناء والقصد هو الاعتدال والتوسط. فكان يسأل ربه عز وجل الاعتدال في حالة الفقه وفي حالة ايضا الغنى قال واسألك نعيما لا يبيد اي الجنة يسأل ربه عز وجل الجنة واسألك قرة عين لا تنقطع - [00:53:00](#)

نعم وهذا سؤال الجنة لانه لا يحصل ذلك الا بالجنة. قال واسألك الرضا بعد القضاء. طبعاً اذا وقع القضاء قضاء الله جل وعلا على عبد من عباده فالواجب عليه ان يصبر الواجب عليه ان يصدو - [00:53:20](#)

وفوق الصبر هو الرضا ان يرضى بما جرى له وحصل. فكان الرسول عليه الصلاة والسلام يسأل ربه عز وجل الرضا الذي هو فوق الصبر. الصبر هذا لا شك انه واجب يجب عليه ان ان يصبر على ما يصاب به - [00:53:40](#)

البلايا ومصائب ورضى درجة فوق ذلك او رضا درجة فوق ذلك. نعم وعوض لا ينافي ان الانسان يتأثر مثلا بالمصيبة ويحزن ويبكي. نعم فيحصل منه هذا وهو غاضب. وقد حصل للرسول عليه الصلاة والسلام عندما توفي ابن ابراهيم. دمعت عيناه عليه الصلاة والسلام

- [00:54:00](#)

وقال انا بك يا ابراهيم محزونون ولكن لا نقول الا ما يؤذي الرب فرضي وصبر عليه الصلاة والسلام نعم قال واسألك برد العيش بعد الموت وهذا ايضا سؤال الله النعيم والجنة - [00:54:30](#)

قال واسألك لذة النظر الى وجهك هذا موضع الشاهد سؤال الله عز وجل لذة النظر الى وجهه سبحانه وتعالى واعظم النعيم الذي

يكون في الجنة هو النظر هو رؤية الله جل وعلا نسأل الله من فضله. اعظم النعيم الذي يكون في الجنة هو رؤية الله جل وعلا -

[00:54:50](#)

والنظر اليه سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يرزقنا واياكم ذلك. قالوا اسألك الشوق الى لقاءك بغير ضواء مضره ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. نعم هذا الحديث اسناده - [00:55:10](#)

جيد هذا الحديث اسناده جيد. واعطى ابن الساب تقدم انه انه ثقة. وقد روى عنه ابن زيد قبل الاختلاط نعم فهذا الاسناد جيد وابوه

ايضا ثقة قول او واو اي عطاء ان ذهب واجل - [00:55:30](#)

وسأل عمار بن ياسر ولم يبين لنا من هذا الرجل طبعا يعني اقصد ما ذكر لكن ذكر قال ان هذا الرجل يظن انه وابي ولكن ما احب ان

يخبر ما احب ان يخبر بانه ساء العمار ماذا قال الرسول عليه - [00:55:50](#)

الصلاة والسلام فالذي يظهر انه هو السائب الذي يظهر ولذلك الاسناد يكون هنا جيد ويكون هذا الرجل علم لم يعلم هذا الرجل اذا

الواسطة مجهولة. ويكون هذا واو مبهم بين السائب وبين عمار وابن ياسر. ولكن لفظ كما ذكر - [00:56:10](#)

انه هو الشاب والد عطاء. نعم وهذا الحديث قد خرجه احمد وخرجه كذلك النسائي وغيرهم ممن خرج هذا الحديث نعم وهذا

الحديث يعني ينبغي ان يدعى به ينبغي ويستحسن ويسن ان - [00:56:30](#)

يدعي به الانسان سواء كان دعاء مفرد او كان في الدعاء الذي يكون في دعاء القنوت فكل اذان مشروع ان يدعى بهذا الدعاء العظيم.

ويلاحظ انه في دعاء القنوت ان بعض الناس قد يدعي قد يأتي بادعية ليس عليها دليل - [00:56:50](#)

او عفوا يأتي بادعية قد تخالف تخالف بعض ما جاء في الكتاب والسنة. ويثني على الله عز وجل بثناء يظن انه وهو ليس بثناء مثل ما

يقول بعض الناس يا من لا تراه العيون هذا خطأ هذا خطأ من جهتين اولاً الجهة الاولى ان الله - [00:57:10](#)

عز وجل يرى من قبل المؤمنين في الجنة. هذا اطلق ما قيد. قال يا من لا تراه العيون. وانما لا يرى في الدنيا جل وعلا. واما في الاخرة

من قبل المؤمنين فهذا اطلق والامر الثاني ان هذا ليس بثناء. ليس بثناء حتى يثني الانسان به على ربه سبحانه - [00:57:30](#)

وتعالى فكلما التزم الانسان بما جاء من الادعية في القرآن والسنة كلما كان احسن وافضل. واحيانا الانسان يدعو بادعية يكون فيها

مبالغة ولا تكن من الجوامع ويطيل في هذا الدعاء ولا يكون - [00:57:50](#)

يختار الجوامع من الدعاء. فكلما الانسان اتبع الادعية اللتجاء في القرآن والسنة كلما كان اسلم من هذا الشيء قال ابو بكر الا يعقل

ذوي الحجة ذو الحجة يا طلاب العلم اي اصحاب العقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل - [00:58:10](#)

ربهم ما لا يجوز كونهم اي عندما سأل الرسول صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل لذة النظر الى وجهه هذا دليل على ثبوت الوجه لله

عز وجل وان الله سبحانه وتعالى يرى في يوم القيامة سبحانه وتعالى. قال ففي - [00:58:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لذة النظر الى وجهه ابين البيان واوضح الوضوح ان لله عز وجل وجهها يتلذذ بالنظر من من الله جل وعلا

عليه وتفضل بالنظر الى وجهه. وللنظر الى وجهه يوم المعاد باب سيأتي في موضعه. كلام على رؤية الله عز - [00:58:50](#)

عز وجل في يوم القيامة سيأتي هذا بمشيئة الله. فجاءت النصوص من القرآن والسنة على رؤية الله في يوم القيامة من قبل المؤمنين

كما قال عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اي تنظر الى الله - [00:59:10](#)

الله سبحانه وتعالى وناظرة من النضرة. وناظرة الكلمة الثانية اي تنظر الى وجه الله جل وعلا نعم وكما في قوله عز وجل ايضا للذين

احسنوا الحسنى وزيادة جاء في صحيح مسلم من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلة عن صهيب - [00:59:30](#)

تفسير الزيادة بالنظر الى الله سبحانه وتعالى. نظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. النظر الى الله سبحانه وتعالى الا وجاءت نصوص

اخرى في رؤية الرب جل وعلا نعم ثم قال المصنف قال قدم ليت - [00:59:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله ابتغاء وجه الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. هذا الحديث ثابت في

صحيح نعم وفيه اثبات الوجه ايضا لله جل وعلا. قال بعضهم في كتاب الصيام وبعضهم في كتاب الجهاد اي من كتابه الصحيح -

[01:00:10](#)

نعم او من كتابه المسند الذي هو اوسع من الصحيح نعم قال فاغنى ذلك عن تكراره في هذا الموضوع ولا شك ان ما ذكره من نصوص القرآن والسنة فيها ابين البيان في اثبات وجهه في اثبات الوجه لله سبحانه - [01:00:30](#)

وتعالى نعم تقدم لنا الكلام فيما سبق على اثبات الوجه لله جل وعلا. وان هذه الصفة العظيمة من صفات الخالق سبحانه وتعالى جاءت في كتاب الله جل وعلا. وجاءت في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:00:50](#)

في آيات عديدة وفي احاديث كثيرة. وتقدم لنا الكلام فيما سبق على اثبات هذه الصفة العظيمة من صفات الرب جل وعلا وان في هذه الايات كما في قوله جل وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال - [01:01:10](#)

والاكرام الى غير ذلك من الايات وايضا في الاحاديث كما جاء في حديث جابر المخوج في الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اعوذ بوجهك نعم وغير ذلك من الاحاديث في ذلك اثبات هذه الصفة العظيمة - [01:01:30](#)

وان لله جل وعلا وجهها سبحانه وتعالى. وان هذا الوجه يليق بالله سبحانه وتعالى القول في هذه الصفة العظيمة كالقول في باقي صفات الرب جل وعلا وايضا جاءت النصوص كذلك ايضا بان لوجه الله جل وعلا سبحات وآ ان هذه - [01:01:50](#)

في الشبهات قد جاءت في بعض الاحاديث التي تصف وجه ربنا سبحانه وتعالى ومن ذلك ما ثبت في حديث ابن موسى الاشعري الثابت في الصحيح الذي خرجه مسلم في صحيحه ان الرسول عليه - [01:02:20](#)

الصلاة والسلام قال حجاب النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه جاء في حديث ابن موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وهو في صحيح الامام مسلم ان الرسول عليه - [01:02:40](#)

الصلاة والسلام قال حجاب النور ولو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من فله جل وعلا سبحات والمقصود بهذه الشبهات هي نور الله وبهاؤه سبحانه وتعالى. وقد فسر ابو عبيدة القاسم بن سلام. كما رواه البيهقي - [01:03:00](#)

علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم بن سلام انه فسر الشبهات بنحو ذلك بالنور والجلال فسرهما بالنور والجلال فلوجه الله جل وعلا سبوحات. كما جاء في حديث ابن موسى الاشعري - [01:03:30](#)

وان الواجب هو اثبات هذه الشبهات لله سبحانه وتعالى وجاء كذلك ايضا في حديث ابي موسى الاشعري وغيبة من الاحاديث ان ربنا جل وعلا حجاب النور حجاب النور وانه لو كشف هذا الحجاب لاحرق وجه الله ما انتهى اليه بصره من خلقه - [01:03:50](#)

فربنا جل وعلا حجاب النور. والواجب واثبات هذا الحجاب ايضا كما جاءت بذلك النصوص كذلك ايضا مما يتعلق بوجه الله جل وعلا هو مشروعية السؤال بوجه الله جل وعلا الامور العظيمة مشروعية سؤال الله جل وعلا - [01:04:21](#)

السؤال بوجهه مشروعية عفوا سؤال الله جل وعلا بوجهه الامور العظيمة. والامور الكبيرة وقد جاء في حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وهو في السنن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [01:04:54](#)

لا يسأل بوجه الله الا الجنة ولكن هذا الحديث لا يصح فيه ضعف هذا الحديث فيه ضعف ولا يصح ولكن جاء عن السلف طبعا فيه اضافة انه جاء من حديث سليمان ابن معاذ التميمي عن محمد ابن المنكذب عن جابر - [01:05:22](#)

فسليمان متكلم فيه سليمان متكلم فيه نعم وفيه كذلك ايضا ابو يحيى القتال فيه كذلك ايضا ابو يحيى القتات. المهم الحديث هذا فيه ضعف ولكن جاء عن السلف وهو البيهقي في الاسماء والصفات - [01:05:39](#)

منطويك بن جويج عن عطاء انه قال بلغنا انه يكره ان يسأل بوجه الله عز وجل او بالقرآن شيء من الدنيا يكره ان يسأل بوجه الله عز وجل او القرآن شيئا من الدنيا - [01:06:00](#)

وايضا جاء بنفس الاسناد من طريق ابن جويد يعني عبد الله ابن طاووس عن ابيه طاووس ابن كيسان انه قال ايضا يكره او بلغنا ان يسأل بوجه الله شيء وجاء ايضا نحو هذا عن مجاهد ابن جبر المكي كما ذكر ذلك كما ذكر ذلك البيهقي رحمه الله في - [01:06:17](#)

كتابه الاسماء والصفات وجه الله جل وعلا لا يسأل به الامور التي ليس لها كبير قيمة ولذلك ايضا ذكر البيهقي ان رجلا سأل عمر بن عبد العزيز رحمه الله سأل بوجه - [01:06:43](#)

عن اشياء فاعطاه عمر بن عبد العزيز اعطاه هذه الاشياء واستجاب له وقال ويحك الا سألت بوجه الله الجنة؟ الا سألت بوجه الله

الجنة؟ او كما جاء عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله - [01:07:05](#)

فاوشد هذا السائل وكأنه انكر عليه سؤال عمر بوجه الله امور دنيوية. واراد منه ان يسأل بوجه الله جل وعلا الامور العظيمة

دخول الجنة ومرضاة الله سبحانه وتعالى ونحو ذلك - [01:07:25](#)

لان وجه الله جل وعلا عظيم. فلا يسأل به الاشياء التي ليس لها كبير قيمة من الامور الدنيوية وما شابه ذلك. وانما يسأل بوجه الله

جل وعلا الامور العظيمة. والامور الكبيرة - [01:07:48](#)

نعم كذلك ايضا فيما يتعلق بهذا الامر مشروعية الاستعاذة بوجه الله جل وعلا. نعم كما جاء في حديث عمرو بن دينار وعن جابر وابن

عبد الله وهو ثابت في البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام استعاذ بوجه الله قال اعوذ بوجهك - [01:08:09](#)

نعم فيشرع الاستعاذة بوجه الله سبحانه وتعالى كما انه يشرع الحلف بوجه الله جل وعلا لان هذه صفة عظيمة من صفات الخالق

سبحانه وتعالى نعم فهذا مما يتعلق بهذه الصفة العظيمة - [01:08:32](#)

بعض اهل البدع ممن خالف مسلك السلف في هذه في الاسماء والصفات اول هذه الصفة العظيمة فاولها بعضهم بالذات وبعضهم اولها

بالوجود وهذا رجع ايضا الى الذات ويبقى وجه ربك يعني قال ذات الله وهذا لا شك اذا كان يبيد فقط - [01:09:00](#)

اذا كان يثبت الوجه لان هذه الصفة فيها فما تقدم فيها اثبات عفوا في هذه الاية الكريمة فيها اثبات لله جل وعلا وكذلك ايضا لا شك

ان ايضا هذه الاية تدل على ذات الله سبحانه وتعالى - [01:09:30](#)

لكن اذا كان المقصود هو عدم اثبات الوجه فلا شك ان هذا خطأ ومثلها ايضا اول الوجه بموجود او الوجود نعم نعم كل ومن على

الثاني ويبقى وجه ربك اي وجود الله بعضهم قال فاذا كان المقصود بذلك مع اثبات الصفة فهذا حق ولا شك - [01:09:50](#)

وتقدم لنا الكلام فيما سبق على هذه الاية الكريمة. وان بعض السلف كسفيان الثوري وهذا الظاهر اختيار للبخاري في قوله تعالى

ويبقى وجهه اي كل عمل يذهب الا ما اريد به وجه الله. كل عمل باطل كل عمل لاغي وكل عمل - [01:10:15](#)

يثاب عليه الانسان الا ما اريد به وجه الله سبحانه وتعالى نعم فاقول ان هناك من خالف مسلك السلف فاول هذه الصفة العظيمة من

صفات الخالق سبحانه وتعالى. ولا شك ان هذا - [01:10:35](#)

غير صحيح وان الايات والاحاديث التي فيها اثبات الوجه لله عز وجل كثيرة نعم ثم قال المصنف رحمه الله تعالى تقدم الكلام على

حديث سعد ابن ابي وقاص ولا لا - [01:10:56](#)

نعم نعم احسنت نعم قال ابن خزيمة وقد املت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله ابتغاء ابتغاء وجه الله

باعد الله وجهه عن النار سبعين خبيثا. هذا طبعا الحديث رواه البخاري في صحيحه ومسلم. من حديث ابي سعيد الخدومي رضي

الله عنه - [01:11:25](#)

وفي هذا الحديث اثبات الوجه لله جل وعلا ابتغاء وجه الله وفيه فضيلة الصيام وهذا طبعا في صيام التطوع لانه قال في سبيل الله.

هذا الذي يظهر والله اعلم صيام - [01:11:58](#)

التطوع قال في سبيل الله ابتغاء وجه الله. فهذا فيما يظهر في صيام التطوع. ولا شك ان صيام الفريضة اعظم صيام فويضا اعظم

نعم قال بعضه في كتاب الصيام اي ذكره ذكر هذا الحديث في كتاب الصيام لان له علاقة في كتاب الصيام. وبعضه في كتاب -

[01:12:15](#)

وذلك لقوله عليه الصلاة والسلام في سبيل الله فبعض اهل العلم حمل قول الرسول عليه الصلاة والسلام في سبيل الله اي في الجهاد

وبعضهم قال المقصود في سبيل الله اي انه اراد وجه الله. وابتغى ثواب الله - [01:12:40](#)

وليس هذا في صيام الفريضة وليس هذا في صيام الفريضة. نعم ولعله لعل هذا اقرب والله اعلم لعل هذا اقرب. نعم. فابن خزيمة

ذكره في كتاب الصيام وذكره في كتاب الجهاد والذي - [01:13:00](#)

والذي يبدو ان ابن خزيمة يرى ان في سبيل الله يعني بذلك الجهاد. لانه ذكره في كتاب الجهاد نعم قال فاغنى ذلك عن تكباره في هذا

الموضع. هذا الكلام ايضا قد يستدل به على ان كتاب - [01:13:18](#)

هو جزء من كتابه الصحيح. ان كتاب التوحيد هو جزء من كتابه الصحيح. لانه قال املت ذلك في كتاب الصيام وامليت ايضا هذا الحديث في كتاب الجهاد لعله نعم هذا الكلام والله اعلم قد يفيد ان كتاب التوحيد هو جزء من من كتابه الصحيح - [01:13:38](#)

ان كتاب الصحيح مؤلف من عدة كتب منها كتاب الصيام ومنها كتاب الجهاد ومنها كتاب التوحيد نعم هو يحتمل انه كتاب التوحيد افرد له لوحده ولا يمنع انه يشير الى ان هذا الحديث مثلا - [01:14:04](#)

انه ما ذكره لانه ذكره في كتبه الاخرى. ذكره في كتبه الاخرى. نعم قال وروى سعيد بن ابي عروبة وسعد بن ابي عروبة هو العدوي البصم وسعيد ثقة جليل ثقة سبت - [01:14:24](#)

وتوفي عام او نحو عام سبع وخمسين ومئة وقد خوج له الجماعة الشيوخ واصحاب السنن وغيرهم. وسعيد حديثه ينقسم الى قسمين وحالة ايضا تنقسم الى قسمين فيما يتعلق بظبطه واتقان. فاما حالة فهي على قسمين كما ذكرت - [01:14:47](#)

القسم الاول هو قبل ان يختلط رحمه الله فقد حصل له اختلاط في نهاية حياته فقبل ان يختلط لا شك ان حديث صحيح هو مستقيم نعم وهذا القسم هذا القسم على قسمين هذا القسم قبل الاختلاط على قسمين نعم القسم الاول - [01:15:18](#)

هو ما رواه عن قتادة فهو مقدم جدا في قتادة عندنا سعدنا بعروبة وعندنا شعبة من الحجاج وعندنا هشام هؤلاء الطبقة الاولى من اصحاب قتادة ومن اثبت الناس في قتادة - [01:15:43](#)

هؤلاء الثلاثة وهشام الدستوائي يقدم على شعبة هشام الدستوائي يقدم على شعبة وبعضهم قدم سعيد مطلقا بعضهم قدم سعيد ابن ابي يعقوب مطلقا وسعيد مكثف جدا عن قتادة فهذا القسم الاول من حديثه هذا صح هذين القسمين من اقسام حديثه وهو رواية عن قتادة القسم الثاني ما رواه عنه غيره - [01:16:04](#)

القسم الثاني ما رواه عن غير قتادة. نعم. فايضا هذا صحيح ولكن دون الاول. هذا صحيح ولكنه دون الاول نعم الحالة الثانية وهي بعد ان اختلط. الحالة الثانية فيما يتعلق بضبط قتادة بعد ما اختلط. فكما - [01:16:35](#)

ذكرت هو قد حصل له اختلاط رحمه الله وهذا الاختلاط كان اختلاطا شديدا كان اختلاطا شديدا. هذا الاختلاط ومنهم من وهو عنا قبل ومنهم من روى عنا بعد الاختلاط - [01:16:58](#)

فما ذكرت شعبة وهشام وسعيد نعم عفوا منهم من قبل الصلاة ومنهم من روى عنه بعد الاختلاط نعم فيما يتعلق بسعيد ممن هو ان قبل الاختلاط يزيد ابن زبير يزيد ممن روى عن قتادة قبل الاختلاط - [01:17:18](#)

نعم يزيد ابن زبير وهو عن سعيد بن ابي يعقوب وقبل الاختلاط وهو عن سعيد بن ابي عروبة قبل الاختلاط ومنهم من روى عنا بعد الاختلاط من هو عنا قبل الاختلاط؟ تقدم للكلام على اقسام حديث سعيد. ومن روى ان بعد الاختلاط فهذا - [01:17:38](#)

تم ينظر فيه. هذا القسم ينظر فيه. ان كان تفوض بهذا الحديث وهنا هذا محل توقف ولا يحتج بهذا الحديث لانه قد حدث به بعد الاختلاط يظن انه من تخاليطه او بسبب اختلاطه. نعم. وان كان توبع عليه - [01:18:02](#)

فهنا يكون هذا الحديث محفوظ بدلالة انه قد توضع عليه فيكون مما حفظه. يكون مما حفظه نعم قال عن قتادة وفتادة هو ابن دعامة ابن قتادة السدوس ابن الخطاب البصري. وهو من الثقات الحفاظ الاثبات. وفيما اظن تقدم لنا سواء - [01:18:29](#)

كان في هذا في هذا الدرس او لا شك من قبل في دوس التغمدي تقدم لنا الكلام على حديث قتادة وان قتادة ايضا على قسمين حديثة ما رواه عن غير سعيد بن المسير - [01:18:54](#)

فهذا لا شك في الدراجة العليا من الصحة. عن سعيد هو صحيح ولكن دون الاول. لان هناك من تكلم في رواية قتادة عن سعيد بن المسيب كما في شرح العلل لابن رجب كما في شرح العلل لابن رجب. نعم. قال عن ابي نهيك - [01:19:10](#)

وابو نهيك هذا قد اختلف في اسمه. واختلف كذلك ايضا في حاله فاما ما يتعلق باسمه فليل ان اسم عثمان وقيل ان اسم لا يعرف الى ان اسم لا يعرف كما ذكر ذلك ابو احمد الحاكم - [01:19:29](#)

فذكروا ان اسمه لا يعرف وتابعه غيره تابع ابو احمد الحاكم على هذا غيره وقيل ان اسمه عثمان فهناك من ذهب الى ان اسم عثمان نعم واختلف ايضا في حاله هل هو ثقة - [01:19:52](#)

او هو مجهول فيه جهالة ليس بالمشهور حتى ان الحافظ ابن حجر موى في التقويم والثقة وموى في التقلب ايضا جهلة او قال مقبول والمقبول في الغالب آآ نعم في الغالب المقبول عند ابن حجر هو من كان فيه جهالة - [01:20:12](#)

او ليس بالمشهور طبعا هو ابن حجر قال ما ما حكمت عليه بانه مقبول هذا عند المتابعة يكون مقبولا اي حديثه والا فليين وعند التتبع يتبين ان ابن حجر يطلق مقبول على نوعين من الهواة عند التتبع يتبين او - [01:20:36](#)

ان ابن حجر يطلق كلمة مقبولة على نوعين من ابوه. النوع الاول من ليس بالمشهور. فيه جهالة المجهول الواضح البين يحكم عليه بانه مجهول ومن كان ليس كذلك او اقل من ذلك او نحو ذلك يقول عنه مقبول - [01:20:59](#)

وقد تغادف كلمة مسلوب عنده وعند غيره نعم وكذلك ايضا القسم الثاني اللي يطلق عليه المقبول من كان فيه لين في حفظه لين فيقول عنه مقبول في بعض بعض الاحيان وبعض الاحيان يقول لين - [01:21:20](#)

نعم فابن حجر وما هو قال عن هذا الرجل مقبول مرة قال عنه ثقة نعم والسبب في هذا الاختلاف اسمه وفي حاله هو ان هناك اكثر مغاوي يكنى بهذه الكنية - [01:21:39](#)

وهو من التابعين او من او نحو طبقة التابعين حتى ان البخاري ترجم في التاريخ الكبير لثلاثة غواة كلهم يكنى بابي ناهيك وهم من حيث الزمن متقاربون. فمثل هذا يؤدي مثل هذا يؤدي الى الاختلاف - [01:21:56](#)

في حال الواو وفي اسمه نعم فهناك من يرى ان عثمان ابن نهيي عفا ابو نهيي عثمان الازدي غير ابو ناهيك الراوية بن عن ابن عباس الذي وقع في هذا الحديث - [01:22:21](#)

ان الذي وقع في هذا الحديث لا يعظم وهناك من يرى لا انهما واحد هذا الذي جعله الله لم يقلن اسمه عثمان نعم وفي الحقيقة ان ابا ناهيك هذا ليس بالمشهور تماما - [01:22:35](#)

ومما يدل على ذلك هو الاختلاف الذي وقع في حالة وقع في اسمه هذا يدل على عدم المعرفة به تماما او لم يعوض تعويفا واضحا وبيننا حتى يقال ان اسم كذا ولا يختلف او - [01:22:55](#)

حال كذا ولا يختلف. فالذي يبدو لي انه ليس بالمشهور نعم وطبعا نص البخاري على انهن على انه سمع من ابن عباس نص البخاري على انه سمع من ابن عباس قال عن ابن - [01:23:12](#)

رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه نعم هذا الحديث بهذا الاسناد ليس بالقوي تماما لكن هذا الاسناد صالح - [01:23:29](#)

وقد صححه ابن خزيمة باخراجه في كتاب التوحيد نعم وقواه غيره وجاء طريق اخر طبعا اكثر من رواه رواه خالد ملحوي في الهجيمي عن سعيد بن ابي عقوبة خالد بن الحارث الهجيمي عن سيدنا ابي عودة - [01:23:54](#)

عن عن قتادة عن ابي نهيي عن ابن عباس. ورواه البيهقي من طريق محمد بن بكر الببساني عن سعيد بن ابي عودة عن قتادة عن ابي سفيان عن ابن عباس عن ابي سفيان طلحة بن نافع عن ابن عباس - [01:24:16](#)

ان كان هذا الاسناد محفوظا يعني لم يكن خطأ تصحيح طباعي وما شابه ذلك فهو لا شك ان ذكر ابو سفيان في هذا الحديث غلط اذا لم يكن هذا خطأ طباعي ولا خطأ من النساخ وطبع على ذلك لا شك ان ذكر ابو سفيان في الاسلام - [01:24:33](#)

هذا غلط ولعل هذا الغلط من محمد بن بكر الببساني نعم لان من روى عن خالد بن الحارث الهجيمي وهو اعظم واتقن كلهم روهه - [01:24:58](#)